

الى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مستجدات الوضع بالشريط الحدودي بمنطقة إيش بإقليم فجيج وانعكاساتها على أمن واستقرار الساكنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يؤسفنا أن نلفت انتباهكم إلى ما عرفه الشريط الحدودي بمنطقة إيش التابعة لإقليم فجيج من مستجدات ميدانية مقلقة، تمثلت في قيام عناصر جزائرية بوضع أحجار بيضاء وتثبيت علامات حدودية بمحاذاة الخط الفاصل بين البلدين، في خطوة وُصفت بالأحادية، رغم أن مسألة ترسيم الحدود بين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية سبق حسمها باتفاق ثنائي يعود إلى سبعينيات القرن الماضي.

وقد تزامنت هذه التحركات مع انتشار وحدات جزائرية قرب أراضٍ فلاحية وبساتين تابعة لساكنة المنطقة، وما رافق ذلك من نزع بعض وسائل الحماية الزراعية بدعوى وجودها داخل التراب الجزائري، الأمر الذي خلف حالة من القلق والتوجس في صفوف المواطنين، خاصة مع تسجيل إطلاق طلقات نارية في الهواء خلال الفترة المسائية، في مشهد استعراضي زاد من مخاوف الساكنة في منطقة تربطها تاريخيًا علاقات اجتماعية وإنسانية متداخلة عبر الحدود.

وإذ نؤمن بقطعة عناصر القوات المسلحة الملكية المغربية التي تابعت الوضع عن قرب، وحضورها المؤقت لطمأنة الساكنة ورفع المعطيات إلى الجهات المختصة، فإن غياب أي توضيح رسمي إلى حدود الساعة بشأن هذه الوقائع يظل مصدر قلق مشروع، خاصة في ظل السياق الإقليمي المتمسم بفتور العلاقات السياسية واستمرار إغلاق المعابر البرية منذ عقود.

وعليه، أسائل السيد الوزير المحترم:

- ما هو التقييم الرسمي للحكومة المغربية لهذه التحركات الميدانية التي شهدتها الشريط الحدودي بمنطقة إيش بإقليم فجيج؟

- ما هي الإجراءات الدبلوماسية التي تعتزم الوزارة اتخاذها من أجل توضيح ملابسات هذه الوقائع وضمان احترام الاتفاقات الثنائية المتعلقة بترسيم الحدود؟

- ما هي التدابير المتخذة أو المزمع اتخاذها لحماية أمن الساكنة المحلية وممتلكاتها، وطمأننتها إزاء أي تطورات قد تمس بالاستقرار الحدودي؟

- ما مدى وجود آليات تنسيق أو قنوات تواصل مع الطرف الجزائري لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث، وضمان عدم المساس بحقوق المواطنين المغاربة بالمنطقة؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان